

ما كانت هجرة واحدة الحق فمن كانت هجرته الى الله ورسوله  
 فحجرتة الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لغير الله او  
 امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه وكذلك ورد في الصحيح  
 في بيعة الامام في الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا  
 يزكهم ولا يعذبهم وهم رطب بايع ابا طالب لابي ابي لهب  
 فان اعطاه منها ولو ان لم يعطه منها لم ينف قالوا لعلنا لبيات  
 وهي اصدوا وكان بيت الاسلام وورد في الصحيح في مسلم ان  
 رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني  
 احب ان يكون علي حسنا وثوب حسنا فقال له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الله يحب المجاهد فقال ان الله اولى  
 من تجارته **ومن هذا الباب** كوز الله تعالى لم يبعث اليه  
 جبريل في اكثر من مرة ولم عليه الا في صورة دحية وكان احد  
 اهل زمانه وبلغ من اثر حاله في الخلق انه لما قدم المدينة  
 واستقبله الناس من رانته امرأة طامدا لا تقتضي في بطنها فكتا  
 الحق يقول فينبش النبي صلى الله عليه وسلم بانزل جبريل عليه  
 في صورة دحية يا محمد يا بن عبد الله وسلك الاضواء بالمال فخره تعالى  
 قاله في نفسه سبحانه بالمال فمن فاته التجارته كما قلناه  
 فتدقته من الله هذا الجاهل الخاصر المعنى اذا فاته هذا الجاهل  
 الخاصر المعين فاته من الله ما ينتج من علمه ونجليه وكرامة في دار

سورة

يشق

المسعاد ومنزل في كتيب الروية وشهيد معنوي على روي  
 في هذه الدار الدنيا في سلوكه ومشاهدته ولكن كما قلنا يروي في كتيب  
 التجارته لا للزينة والغنى بعرض الدنيا والزهو والخيال الباطل  
 على غيب **ومن في ذلك** الرجوع الى الله عند الفتنة قال الله سبحانه  
 ولا تنسوا نوابك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه  
 وجاز خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن حالا والبلاء الفتنة  
 معوق واحد وليسر الالاختبار لما هو الانسان عليه من الدعوى  
 ان هو الا فتنتكم كما اختباركم فضل بها من تشاى تجتنب وتفتدى  
 بها من تشاى تنير له طريق حياته فيها واعظم الفتن البتة والمال  
 والولد والجاه هذه الاربعة اذا ابتلي الله بها عبدا من عباده او  
 بواحد منها وقام فيها مقام الحق في نصيبه له ورج الى الله فيها  
 ولم يفت بها من حيث عينها واخذها فة الكهنة انعم الله عليه  
 بما قدرته اليه العار واقامته في مقام حق الشكر الذي امر الله بنبيه  
 عليه السلام موسى به قتاله يا موسى اشكرني حق الشكر قال  
 يا رب وما حق الشكر قال يا موسى اذا رايت النعمة مني  
 فذكر حق الشكر ذكره ابتداء في سنة عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ولا تعتبر الله لتبني محمد صلى الله عليه وسلم ما تقدم  
 من نبيه وما تاخره وبشره بذلك قوله تعالى لغفر لك الله ما  
 تقدم من ذنبك وما تاخره حتى تورثت قدامه شكر الله تعالى

الزهد في الدنيا  
 والفرح بها  
 انما الانسان ليطغى

Copyrighted by University